

البيان في تفسير القرآن

(249) في زمان أبي بكر، وصريح الرواية الثامنة، وظاهر غيرها أنه كان في عهد عمر. *

– من اتى بهاتين الآيتين؟ صريح الروايتين الأولى، والثانية والعشرين أنه كان أبا خزيمة، وصريح الروايتين الثامنة، والحادية عشرة أنه كان خزيمة بن ثابت، وهما رجلان ليس بينهما نسبة أصلاً، على ما ذكره ابن عبد البر (1). * – بماذا ثبت أنهما من القرآن؟ بشهادة الواحد، على ما هو ظاهر الرواية الأولى، وصريح الروايتين التاسعة، والثانية والعشرين، وبشهادة عثمان معه، على ما هو صريح الرواية الثامنة، وبشهادة عمر معه، على ما هو صريح الرواية الحادية عشر. * – من عينه عثمان لكتابة القرآن وإملائه؟ صريح الرواية الثانية أن عثمان عين للكتابة زيदा، وابن الزبير، وسعيد، وعبد الرحمن، وصريح الرواية الخامسة عشرة أنه عين زيदा للكتابة وسعيداً للاملاء، وصريح الرواية السادسة عشرة أنه عين ثقيفاً للكتابة، وهذيلاً للاملاء وصريح الرواية الثامنة عشرة أن الكاتب لم يكن من ثقيف وأن المملي لم يكن من هذيل، وصريح الرواية التاسعة عشرة أن المملي كان أبي بن كعب، وأن سعيداً كان يعرب ما كتبه زيد، وهذا أيضاً صريح الرواية العشرين بزيادة عبد الرحمن بن الحارث للأعراب.

2 – تعارض روايات الجمع: إن هذه الروايات معارضة بما دل على أن القرآن كان قد جمع، وكتب على _____ (1) تفسير القرطبي ج 1 ص 56. (*)